مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم التأريخية وتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي

المشرف د. زينة أحمد حجازي
الباحث غصون كريم أحمد
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس
١٠٢١٣٥٩٤@students.jinan.edu.lba

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير ترشيح الأفكار الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم التاريخية ، وتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة الدراسة والتي تكونت من (٧٠) متعلمة من الصف الخامس الأدبي، اذ تم تقسيمهما إلي مجموعتين: المجموعة احدهما التجريبية، وتكونت من (٣٥) متعلمة، تم تدريسهن وفق استراتيجية ترشيح الأفكار، والمجموعة الاخرى الضابطة، وتشكلت من (٣٥) متعلمة ، تم تدريسهن بالطريقة المعتادة ، وقد قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على المجموعتين والتي تمثلت في (اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية – مقياس لمهارات التفكير التأملي) وبعد تطبيق الأدوات توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج التي تمثلت في:

- أن هناك فاعلية لاستراتيجية ترشيح الأفكار في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الخامس أدبي وذلك من خلال الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، والقياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لدى المتعلمات بالمجموعة التجريبية.
- أن هناك فاعلية لاستراتيجية ترشيح الأفكار لتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي وذلك من خلال الفروق بين المجموعتان التجريبية والضابطة للقياس البعدي ، والقياسين القبل والبعد لاختبار مهارات التفكير التأملي لدى متعلمات المجموعة التجريبية.

أوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة، حول نماذج، واستراتيجيات التدريس، ومنها إستراتيجية ترشيح الافكار.
- رأت الدراسة أ ن لإستراتيجية ترشيح الافكار دور في تحفيز المتعلمات وتشجيعهن وتوجيههن بطريقة تجعلهم يشعرون بالحرية لتجربة أفكار جديدة ، والمشاركة في الدرس من خلال التوصل إلى تفسير النتائج ، مما ادى إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لديهن
- استخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار في المراحل الدراسية، ومع متغيرات متنوعة.
- إن لإستراتيجية ترشيح الأفكار المقدرة على جعل المتعلمات أكثر قدرة على التفكير التأملي من خلال معرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN–2536–0027

Abstract

The aim of the present study is to reveal the strategy of nominating ideas in acquiring historical concepts and developing reflective thinking among female fifth-grade literary students. The researcher used the experimental curriculum on the study sample, consisting of ٣٥ female fifth-grade literary students, which were divided into two groups: The pilot group consisted of ١٨ female students, who were taught according to the strategy of nominating ideas, and the control group, consisting of ١٧ female students, who were taught according to the usual method. The researcher applied the study tools to the two groups, which consisted of (an achievement test of historical concepts - a measure of thinking skills). After applying the tools, the study found many results: The strategy of nominating ideas is effective in developing the historical concepts of female students in the fifth grade of literature through the differences between the experimental and control groups in telemetry and the tribal and post-graduate standards for testing the historical concepts of female students in the experimental group.

The strategy of nominating ideas is effective in developing reflective thinking among female fifth-graders through the differences between the experimental and control groups in telemetry and the tribal and post-temporal measurements to test the reflection skills of female students in the experimental group.

The study recommended several recommendations, including:

-Training courses for in-service history teachers on modern teaching models and strategies, including the ideas nomination strategy

- The study considered that the strategy of filtering ideas had a role in motivating, encouraging and guiding learners in a way that they could feel free to experiment with new ideas and participate in the study by arriving at an interpretation of the results, thereby developing their thinking skills.

-Use of the strategy of nominating ideas at various levels of education and with various variables.

- The strategy of nominating ideas has the potential to make learners better able to reflect through the knowledge, organization and treatment of multiple ideas.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن التوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة الحداثة والتطورات التي حدثت في المجال التكنولوجي، وتبعاً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته واختلاف مستوياته، وتنوع أهدافه يفرض علينا إعداد متعلمين قادرين ان يكونوا اكثر صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته، فالعملية التعليمية هي ليست مجرد نقل المعرفة إلى المتعلمين ، بل هي عملية تهتم بتنمية المتعلمين جسدانيا، وعقليا ومهاراي من أجل تكامل شخصيتهم من جميع الجوانب، فالهدف الأساسي للتعليم يتمثل في تعليم المتعلمين كيف يتعلمون ويفهمون ويفكرون، لا كيف يحفظون الكلمات والكتب الدراسية عن ظهر القلب دون فهمها وتوظيفها في الحياة.

وتؤكد جميع الاتجاهات التعليمية الحديثة على أهمية المفاهيم وحاجة المتعلمين إلى تعلمها وإتقانها ، ويهتم معظم التربويين بتعلم المفاهيم بمختلف المواد، وعلى مختلف المستويات التعليمية وأن ذلك يعد أحدا الأهداف الهامة التي تؤكد وتسعي إليها جميع المدارس. (أبو دية ، ٢٠١١ ، ٣٠٥)

فالمفاهيم في مجال التاريخ هي تصورات ذهنية ذات طبيعة غير ثابته تقوم على العثور على العلاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث التي تصنف على أساس الصفات، والخصائص المتشابهة بينها ؛ فالمفاهيم تمكن الفرد من التعلم، والتمييز، وتسميه الأسماء بمسمياتها بحيث يستطيع نقل أفكاره للآخرين، وإيجاد الحلول للمشكلات.(حميدة وآخرون ،٢٠٠٠، ٥٠).

إن الوعي بأهمية المفاهيم وتدريسها من جهة ، وتزايد الاهتمام بالطريقة التي يتعلم بها المتعلمين من جهة أخرى قد أديا إلى تحفيز العديد من التربويين لوضع نماذج تعليمية فعالة، ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعليمهم للمفاهيم التي يدرسونها، ويمكن ملاحظة ذلك في اكتساب المتعلم للمفهوم؛ حيث يرى البعض إن المفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الوضوح، ولكنها تتطور باستمرار، فطالما زادت خبرات المتعلمين عن المفاهيم فإن نظرته تتغير، ويصبح أكثر دقة وأكثر.

وترتبط تنمية المفهوم التاريخي بقدرة المتعلمين على التفكير، ولذا اصبح تطوير التفكير هدف أساسي يحتل مركز الصدارة في الاهداف التربوية لمادة التأريخ؛ والتي تعتبر من المواد الدراسية التي تعتمد على استخدام المصادر التأريخية المتنوعة، وتحليل ما تتضمنه من أحداث وقضايا تأريخية، والتفكير فيها، ولذلك فإن مادة التأريخ تنمي لدى دارسيها القدرة على التمييز بين الحقائق، وبين الحقائق والآراء، وربط الأحداث التأريخية، وإصدار الأحكام العامة، والخروج باستنتاجات ومبادئ عامه تفيده في الحياة. (عبد الفتاح ،٢٠٠٦، ٥٤)

ويرتبط ذلك بالقدرة على تدبر الأحداث التأريخية وتأملها وتبصرها في سياقها الذى حدثت فيه، تفسيراً وتوضيحاً، والنظر إلى الأدلة ومقارنتها وتوليد تفسيرات ملائمة وجديدة للأحداث التأريخية، لتشكيل إطار هذه الأحداث، ومضمونة بصورة سليمة تقود إلى فهم الحاضر، واستشراف المستقبل، إذا لا يمكن فهم التأريخ، واستخلاص حقائقه بمجرد قراءته، لأن كثيراً من الأحداث التاريخية زائفة وليعول عليها(عوض، ٢٠٠٥، ٣٩)

وعلى الرغم من أهميه مهارات التفكير التأملي للفرد والاهتمام بها من قبل الباحثين إلا أن الواقع يؤكد أن هناك ضعف في تلك المهارات لدى المتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية بصفه عامه وماده التاريخ

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

بصفه خاصة على كافة مستوياتهم ومراحلهم التعليمية ومنها : دراسة العزى وهجلات (٢٠١٣) ودراسة زنكن (٢٠١٥)، ودراسة الجميلي (٢٠٢٠)، ودراسة التكريتي (٢٠٢١)، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢٢).
كما أشارت هذه الدراسات في توصياتها ضرورة تبني استراتيجيات حديثة في دراسة علم التاريخ، تلافياً لسلبيات الإستراتيجيات التي تعتمد على حفظ المتعلم وتلقينه للمعلومات، استراتيجيات تهتم بالمتعلم باعتباره العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وأن ما يتعلمه يجب أن يكون له معنى وأهمية في حياته، وتأخذ في حسبانها تفاعل المتعلمين بإيجابية في المواقف ذات الطابع التعليمي.

ولذلك فإنه من الضروري الأخذ بكل ما هو جديد من إستراتيجيات، وطرائق وأساليب والإقلال من استعمال الطرائق المعتادة، ومنها اعتماد إستراتيجية (ترشيح الافكار) كإستراتيجية حديثة في تدريس مادة التأريخ، لأن الأساليب التقليدية في التدريس لم تعد كافية لتحقيق كل الأهداف التي تتطلع إليها العملية التربوية والتعليمية، وعلينا أن نساير الركب بقدر يجعلنا نقلل الفجوة بيننا وبين من سبقنا من الأمم والشعوب التي استفادت من تجاربها والاخذ بما هو جديد وحديث للوصول إلى مخرجات يعتد بها تساعدهم في بناء مجتمعهم بناءً سليما قائما على أسس علمية صحيحة.

وقد اثبتت إستراتيجية ترشيح الأفكار فاعليتها في العديد من المتغيرات حيث تناولتها العديد من الدراسات ومنها دراسة الزرقاني (٢٠١٨) ودراسة الأز برجاوي (٢٠١٩) ودراسة محمد ، حميد (٢٠٢٠) ودراسة الفروسي (٢٠٢١) ودراسة العقيلي (٢٠٢٢)، وقد تناولت هذه الدراسات استراتيجية ترشيح الأفكار وفاعليتها في العديد من المتغيرات الأخرى غير التي تسعي اليها الدراسة الحالية، ومن ثم فقد رغبت الباحثة في تناول هذه الإستراتيجية لمعرفة آثرها في اكتساب المتعلمين للمفاهيم التأريخية وتنمية مهارات التفكير التأملي.

أولا: إشكالية الدراسة:

نظرا الى واقع مدارسنا وبالأخص المدارس الرسمية نرى انه ما زال الكثير من القائمين على التعليم يعتمدون على طرائق التعليم التقليدية والتي يكون المدرس فيها ناقلاً للمعرفة ، بينما يكتفي المتعلمون بالإصغاء والاستماع السلبيين ، مما يعيق تعلمهم وعدم اهتمامهم بالمادة الدراسية ، وتدني تحصيلهم وبالتالي تذمر كثير من المتعلمين من الذهاب الى المدارس ، لعدم وجود ما يشجعهم على التعلم والدراسة ، وهذه السلبية تستوجب من المدرسين تغيير اساليب التعليم وتغيير ادوار المتعلمين ليصبحوا إيجابيين في التعلم ، وليقبلوا على الدراسة برغبة لا عن رهبة.

ويواجه نجاح العملية التعليمية صعوبات كبيرة إذا لم يكن هناك مثل هذه الطريقة أو الاستراتيجية لتطبيق عملية التعليم بالطريقة الصحيحة ، لذلك فإن الإستراتيجية الأكثر ملاءمة هي التي تتناسب مع الوضع التعليمي ونضج الطلاب وقدراتهم ، والتي تعمل على أن تكون عملية التعليم اكثر عمقا وفائدة ، اذ يوظف التعليم بمفهومه الحديث مدى واسع من إستراتيجيات التدريس التي تساعد الطلبة على الوصول بأنفسهم إلى المعرفة ولا يحصل ذلك الا باستراتيجيات التعلم والتعليم ، لما لها من دور فعال في تحسين بيئة التعلم للوصول الى نتاجات تربوية تواكب روح العصر وتحقق طموحات المعلمين.

وقد أدركت الباحثة المشكلة من خلال اطلاعها على كتاب التأريخ للصف الخامس الادبي، فضلاً عن لقائها بعدد من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون هذه المادة ، اذ بينوا ان هذه المادة تحتوي على مفاهيم وحقائق ومعلومات يصعب على الطلبة فهمها اذا تم تقديمها بصورة مجردة وفي المقابل هي تحتاج إلى متغيرات متنوعة في تقديمها، لغرض تطوير العديد من المجالات كالأهداف وطرائق تدريسها .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ولذلك فإن الطريقة المناسبة لتدريس التاريخ هي التي تحقق أهداف تدريس هذه المادة ، إذ لا يتم ذلك " بمجرد حفظ المتعلمين للحقائق التأريخية ، بل بادراك مغزاها والقدرة على إيجاد الترابط فيما بينها وتنظيمها والاستفادة منها في فهم الحاضر الذي يعيشون فيه وتكشف اتجاهات المستقبل ، يضاف الى ذلك تعديل اتجاهات المتعلمين وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكهم ". (القرعاوي ، ٢٠١٠ ، ٧)

وتعد المفاهيم ، بالإضافة إلى دورها الفعال في تنظيم التجربة التعليمية ، أحد أهم عناصر المحتوى التعليمي ومخرجاته ، وتحتل أهميته مكانة واضحة في بنية عملية التعلم التربوي ، حيث أنه الركيزة الأساسية في تعلم البنية المعرفية للمواد التعليمية وتعليمها ، فضلا عن دوره في إعادة تنظيم المعرفة ومساهمته الفعالة في بنائها في المناهج والكتب المدرسية، وهذا يعزز أهمية هذا المفهوم كما تشكل مفاهيم التعلم الهيكل الأساسي للتعلم المتطور ، مثل مبادئ التعلم وحل المشكلات؛ بالإضافة إلى ذلك ، يعد إتقان المفاهيم من أهم الأهداف التعليمية في مختلف مستويات التعلم والمواد التعليمية، كأساس للمتعلم لبناء وتطوير معلوماته الجديدة. (نزال ،٢٠٠٢ ، ٣٦)

ومن جهة أخرى فقد شهد الأدب التربوي سابقاً اهتماما واسعا بدراسة التفكير ومهاراته وقد رافق ذلك اهتمام واضح عند المربين بالدعوة إلى تعليم التفكير ونتيجة لذلك اصبح تعليم التفكير مطلباً مهما في جميع بلدان العالم ، وتستند هذه الدعوة إلى إن تعليم التفكير ومهاراته لا يحدث وحده كعملية تلقائية تطورية وإنما يحدث نتيجة للتعليم والتدريب. (الشلبي وريال ، ٢٠٠٩ : ٢١٩) من هنا برزت الحاجة إلى دراسة علمية تهتم بتقديم أساليب وأشكال جديدة في التعليم تحل محل الطرائق والأساليب القديمة من شانها أن تجعل دور المدرس يختلف عن دوره التقليدي في التدريس الذي يقتصر على نقل الخبرات الجديدة التي لابد من اكتسابها ، إذ إن طرائق التدريس الحالية لا تحقق أهداف تنمية التفكير ، ومن ثُمّ فان المدرس مازال يشعر انه بحاجة إلى طرائق تدريس واستراتيجيات تساعده على تحقيق هذه الأهداف.

ويُعتقَد أن اساس المشكلة هو الأسلوب المتبع في التعليم ؛ لذلك تم السعي الى تجربة استراتيجية حديثة تساهم في اثراء عملية التدريس ، وذلك بتوظيف إستراتيجية (ترشيح الافكار) وبيان أثرها في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التأملي لمتعلمات الصف الخامس أدبي وللذلق تتمثل أشكالي الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أثر استخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التأملي عند متعلمات الصف الخامس ادبي؟

ثانيا: الفرضيات :

١- إن لاستخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الخامس أدبي.

٢- إن لاستخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار أثر في تنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمتوسط درجات المتعلمات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن مادة التاريخ وفق إستراتيجية ترشيح الأفكار ومتوسط درجات المتعلمات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن مادة التاريخ وفقاً للطريقة الاعتيادية ؟

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استراتيجية ترشيح الافكار في اكتساب المفاهيم التاريخية، وتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس الأدبي من خلال التالي:

١- التعرف على مدى قدرة المتعلمات على اكتساب المفاهيم التاريخية ومدى قدرتهن على التفكير التأملي قبل اعتماد استراتيجية ترشيح الأفكار.
٢- التعرف على متوسط درجات متعلمات الصف الخامس الأدبي بعد تطبيق الاستراتيجية، والقدرة على التفكير التأملي لديهن من خلال شرح المدرسة لدرس التاريخ وفقاً لهذه الإستراتيجية.
٣- الكشف عن أثر استراتيجية ترشيح الافكار في تنمية المفاهيم التاريخية، ومهارات التفكير التأملي لمتعلمات الصف الخامس أدبي.

رابعا: أهمية الدراسة:

أ - الأهميّة النظرية:

١- تساعد في الحصول على البيانات، والمعلومات عن كيفية تطبيق إستراتيجية ترشيح الافكار كاستراتيجية جديدة في مهارات التدريس لمادة التاريخ التي تُعنى بإثارة تفكير الطالب، وتنمية قدراته واتجاهاته، وميوله، وتصميم العديد من الطرق ا لتدريسية الجديدة التي تسهم في وضع المقترحات والحلول لمشكلات التي قد تواجهه الوضع التعليمي القائم.
٢ - الإضاءة على مشاكل تعليم مادة التاريخ تحديدا مما يجعل دراستنا مرجعا للأساتذة في المدارس المشمولة بالدراسة.
٣-إغناء الحقل التربوي باطار نظري شامل عن اكتساب المفاهيم والتفكير التأملي وكيفية قياسهما.
٤- التركيز على مرحلة دراسية مهمة تتمثل في المرحلة الثانوية (متعلمات الصف الخامس الادبي).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

٥- التمهيد:

٦- إن الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة من قبل المعلمين في تدريس موضوعات التاريخ جعلت اغلب المتعلمين ينظرون إلى مادة التاريخ على أنها مادة للحفظ ويحاولون استرجاع ما تم حفظه في أثناء الاختبارات فقط، وهذا يتناقض مع الأسس التربوية المعاصرة التي تحث على ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما استدعى استخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار التي تعمل على تحفيز عقول المتعلمين .

المبحث الأول

دور استراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير التأملي

اولاً: تعريف استراتيجية ترشيح الافكار :

تعتبر هذه الإستراتيجية(ترشيح الأفكار) من استراتيجيات التعلم الفعال الحديثة، التي تؤكد على العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وهي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف الى إثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم، فهي تستثير عقول المتعلمين ، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة. (الشبلي، ٢٠١٨ ، ١نت)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

إن استراتيجيات التعليم تستند على مجموعة من نظريات التعلم التي تعود إلى مدارس أساسية شتى ، فهي وصف دقيق لجميع الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم من أجل تحقيق نتائج التعلم (Macca،٢٠٠٧,١٧٢)

كما تعرف بأنها إعطاء المتعلمين أفكار متجددة من خلال العصف الذهني حول الظواهر العلمية المعروضة في الدرس ، ثم يتم فرزها وتصفيتها عن طريق غربلة الأفكار المقدمة وفقا لمعايير واختبارات محددة يضعها المعلم مسبقا للوصول إلى أفكار محددة يمكن تبنيها واستثمارها في الظواهر المعروضة (أبو سعيدي وعلي ، ٢٠١٦، ٥٩)

وهناك معايير يتم على أساسها اختيار الاستراتيجية ، منها مناسبتها لأهداف الدرس والموقف التعليمي والفصل الدراسي وأعداد المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ، وأن تكون الاستراتيجية مستندة إلى إحدى نظريات التعلم ، مع مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين وملائمتها لقدراتهم العقلية والنفسية واللفظية (الحلاق،٢٠١٠، ١١٠)

كما تعرف بأنها احدى الاستراتيجيات، التي تعتمد على خطوات محددة من أجل إحداث التفاعل مع محتوى مادة علم الاجتماع وتحقيق الفهم الصحيح لها، وتمكين المتعلم من تحقيق مستويات التفكير العليا دون الاكتفاء بالتذكر والحفظ الآلي للمعلومات(الزرقاني، القريشي، ٢٠٢٠، ٧٦٧)

المبحث الثاني

المفاهيم التاريخية

١- التعريف:

المفهوم لغة هو ما وقع عليه الفهم والإدراك " وهو عبارة عن " فكرة ذهنية عامة عن الأشياء أو الأحداث، يتوصل إليها الفرد عن طريق عمليات التصنيف والتمييز " (الشريفي ، ٢٠٠٠، ٤٢)

كما تعرف على أنها عبارة عن فكرة أو كلمة أو تصور ذهني مجرد كان أو محسوسًا ويشير إلى موقف أو أحداث أو أفكار أو اشخاص تجمع بينهم خصائص مشتركة ويمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين لتعطي معني(البرعي، ٢٠٠٩، ٣٩٩)

كما تعرف بأنها تصور ذهني يقوم على تحديد الخصائص المرتبطة بين عدة مواقف واحداث تاريخية، والتي يمكن أن يشار اليها باسم معين أو ترميز محدد (الحسيني ٢٠٠٨:١٧)

كما تعرف المفاهيم التاريخية بأنها "تجريد لعناصر تربط بينها علاقات، ويرمز لهذا التجريد باسم أو رمز ، ليدل على الأحداث التاريخية، وبناء على ذلك فإن المفهوم ليس مجرد الكلمة أو الرمز ولكنه المدلول اللفظي أو مضمون تلك الكلمة في ذهن المتعلم ".(محمد، ٢٠٠٨، ١٤٥)

كما يعرف بأنه إدراك العلاقات بين الحقائق أو الأحداث التاريخية أو الظواهر أو الأشياء، وتنظيمه في أقل عدد من الكلمات وفق الصفات أو الخصائص المشتركة التي تميزه عن غيره، والتأكيد على الصفات المميزة وإهمال الصفات غير المميزة .(رزق، ٢٠٢٠، ١٣٨).

ثانيا: طبيعة وخصائص المفاهيم التاريخية ·

يرى باوزير "وآخرون (٢٠١١، ٦٢) أن للمفاهيم التاريخية خصائص منها أنها:

- عبارة عن بناء فكري للوقائع التاريخية كما استنتجها المؤرخون.
- أداة تصنيف للوقائع والقضايا والاحداث التاريخية وتنظيمها وإعطائها معنى ما انطلاقاً في بناء المعرفة من الملموس إلى المجرد ومن الخاص إلى العام.
- قد تكون وصفية أو قيمية، فالديمقراطية مفهوماً ، وصفياً، والحرية مفهوماً قيمياً.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

- في حالة تغير ونمو واتساع وضيق، وذلك حسب الخبرات والاكتشافات والاحداث التاريخية المتسارعة وحسب العصر التاريخي الذي تكون فيه.
- قد تكون عامة أو أساسية يمكن اشتقاق مفاهيم فرعية منها، ومن المفاهيم الفرعية مفاهيم متفرعة أكثر خصوصية.

المبحث الثالث

التفكير التأملي

التعريف

- **تعريف التفكير لغة:**

قال ابن منظور (٢٠٠٣، ١٤٦) الفَكْر والفِكْر: إعمال الخاطر في الشيء، وقال الجوهري: التفكر أي التأمل، والاسم الفِكْر والفِكْرة والمصدر الفَكْر بالفتح، قال يعقوب: يقال ليس لي في هذا الأمر فكرٌ: أي ليس لي فيه حاجة قال: والفتح فيه أفصح من الكسر.

- **تعريف التفكير اصطلاحًا:**

إن التفكير هو عمل العقل، وهو نعمة الله التى اعطاها للبشر، لذلك فإن كل فرد موهوب بالعقل الذى اعطي له؛ فالإنسان عند ولادته يكون مفكراً، ولكن يختلف الأفراد فيما بينهم في نوع ومستوى، ودرجة التفكير، لذلك اختلفت انجازتهم بقدراتهم على إعمال العقل، واكد على هذه الحقيقة القرآن الكريم وثيقة السماء بكثير من الآيات الكريمة التي تحث على التفكير لإثارة طاقات الإنسان الكامنة، وتهيئته للإستفادة من الخبرات والتجارب الماضية، للوصول إلى الحكم الصحيح.

وقد أشار جروان (٢٠٠٢، ٢٦) في هذا الصدد إلى أن عدد الآيات القرانية التي ذكر فيها وظيفة، وعمل العقل، وفروعه، والدعوة إلى استخدامه حتى نتوصل إلى نتيجة مؤكدة تدور حول أهمية إعمال العقل في حياة الإنسان، وهذه الآيات التي تدعو إلى التدبر(٤ آيات)، والآيات التي تدعو إلى (التبصر١٤٨)، والآيات التي تدعو إلى النظر (١٢٩)، والآيات التي تدعو للتفكير(١٧) والآيات التي تدعو إلى الاعتبار (٧) والآيات التي تدعو إلى التفقه(٢٠)، والآيات التي تدعو إلى التذكر (٢٦٩)، وتأسيساً على ذلك؛ فإن هذا العدد من الآيات يؤكد على ضرورة وأهمية التفكير في حياة الإنسان.

كما أهتم فلاسفة الأغريق بالتفكير والتدريب عليه حيث كان سقراط يقول لمن يحاوره : تكلم لأعرف كيف تفكر ومن ثم أعرف من أنت. وأستمر هذا الاهتمام إلى فلاسفة عصر النهضة حيث أطلق ديكارت عبارته الشهيرة: أنا أفكر إذن فأنا موجود. (خليل ، ٢٠٠٧، ١٥)

وأصبح التفكير في عصرنا منهجاً له أصوله وقواعده وأسسه ومهارته، فالتفكير من أبرز الأدوات التي يستخدمها الإنسان لتساعده على التكيف ومواجهة متطلبات الحياة، فقد عنيت كثير من طاقاتها لتنميته لدى الأفراد بغية إعدادهم للنجاح في مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.(القواسمة ومحمد ، ٢٠١٣، ٣١)

وعرفه زيتون (٢٠٠٣، ٦) بأنه عدد من المهارات والعمليات العقلية، التي يمكن للفرد أن يستخدمها عند الدراسة في محاولة لحل مشكلة، أو الإجابة لسؤال، أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل، أو بناء معنى،، وهذه العمليات والمهارات قابلة للتعلم عبر معالجات تعليمية.

ويعرفه بشارة وأخرون (٢٠٠٩، ١٩) بأنه نشاط يهدف إلى اعطاء المثيرات البيئية معنى ودلالة من خلال البناء المعرفي، الذي يساعد الفرد على التأقلم مع الأحوال البيئية المحيطة به.

وعرفه سليمان (٢٠١١، ٣٣) بأنه العمليات العقلية الراقية التي لا يمكن الحيوان القيام بها؛ كالحكم والتجريد والاستقراء والتعميم والاستنتاج.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ويعرفه جراون(٢٠١١، ٤٢) بأنه عبارة عن مجموعة من الأعمال العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من طريق واحد من الحواس الخمسة: السمع ، والشم، والذوق، و اللمس، والبصر ؛ والتفكير بمعناه الشامل عملية يتم من خلالها البحث عن المعنى في الأوضاع، والمواقف، والخبرات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يقدم هذا الفصل عرضًا مفصلا للطريقة، والإجراءات التي أتُبعت في الدراسة، من أجل التحري عن فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي، بالإضافة إلى تقديم عرضا للمنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع الدراسة، وتحديد عينتها، وتصميم الدراسة والوسائل الإحصائية، وكيفية إعداد دليل المعلم، وأداتي جمع بيانات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي وهو المنهج المناسب للدراسة حيث يركز على دراسة أثر المتغير المستقل (ترشيح الافكار) على المتغيرين التابعين (المفاهيم التاريخية – مهارات التفكير التأملي).

ثانيا: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع متعلمات الصف الخامس الأدبي في مديرية تربية الكرخ الاولى، والمنتظمات خلال العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) واختارت الباحثة إحدى المدارس لتعاون الإدارة مع الباحثة، ولقربها من مكان سكنها، الأمر الذي يسهل عملية تطبيق الدراسة وأدواتها.

ثالثا: عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (٧٠) متعلمة من متعلمات الصف الح الخامس الأدبي، حيث تم تعيين (تخصيص) مجموعتي الدراسة عشوائيا؛ لتكون:

- المجموعة التجريبية، واشتملت على (٣٥) متعلمة، تم تدريسهن وفق استراتيجية ترشيح الأفكار.
- المجموعة الضابطة، واشتملت على (٣٥) متعلمة تم تدريسهن وفق الأسلوب المعتاد.

رابعًا: أدوات الدراسة:

إعداد قائمة بمفاهيم التاريخية لطلاب الصف الخامس الأدبي. هدفت القائمة الى تحديد أهم المفاهيم التاريخية للوحدتين السادسة والسابعة، والتي يجب تنميتها لدى متعلمات الصف الخامس الأدبي، وقد تضمنت القائمة في تصميمها المبدئي على المفاهيم التاريخية المقترحة، والتي تمثلت في ما يلي**(الانتداب- عصبة الامم – مجلس الامن الدولي- الازمة الاقتصادية العالمية – الاتحاد السوفيتي- الفاشية – النازية – الشاليمار- دول المحور – عسكرة المجتمع- الحرب العالمية الثانية – الكتاب الابيض،)** ووضع أمام كل مفهوم خيارين **(مناسب أم غير مناسب)** ليحدد المحكمون وخبراء المناهج أبرز المفاهيم التي ينبغي تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس أدبي، وقد تم ضبط القائمة بعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٤) محكمين من المتخصصين في المناهج، وطرق التدريس([1])،وقد أبدى السادة المحكمون بعض التوجيهات والملاحظات، والتي تمثلت في تعديل في صياغة بعض المؤشرات، وحذف واكمال بعض التعريفات حتي يكون التعريف شامل وجامع للمفهوم بالإضافة إلي اضافة مفهوم آخر للقائمة وهو مفهوم منظمة الامم المتحدة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم كي يكون مرشدًا وموضحًا لدور المعلم في" الوحدتين السادسة والسابعة وقد اشتمل دليل المعلم على تنمية (١٣) مفهوم من موضوعات الوحدتين المقررة علي متعلمات الصف الخامس أدبي بالفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، وتضمن دليل المعلم المكونات التالية: أهميته وأهدافه، إرشادات وتوجيهات للمعلم، ومفهوم استراتيجية ترشيح الافكار، وخطواتها، ومفهوم المفاهيم التاريخية، والمفاهيم التاريخية الواردة في الوحدتين السادسة والسابعة، ومفهوم التفكير التأملي، ومهارته، والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم المستخدمة، ولضبط دليل المعلم تم عرضه على السادة المحكمين لتحكيمه، ويوضح الجدول التالي بنود التحكيم على دليل المعلم:

جدول رقم (١) بنود التحكيم على دليل المعلم

م	مكونات الدليل	مدى المناسبة	
		مناسب	غير مناسب
١	مقدمة الدليل.		
٢	أهداف الدليل.		
٣	استراتيجيات وطرق التدريس		
٤	الوسائل والأنشطة المستخدمة		
٥	أساليب التقويم		
٦	الصياغة اللغوية للدليل		

وقد تمثلت آراء الساده المحكمين في إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبيان المقصود منها بوضوح، وتدعيمه بالعديد من الفقرات التي تساعد على إثراء دليل المعلم، وتم أخذ آراء السادة المحكمين بعين الاعتبار؛ ليصل دليل المعلم الى صورته النهائية القابلة للتطبيق (٢)

الفصل الثاني

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة والمتعلقة باختبار الفرضيات حول فاعلية (إستراتيجية ترشيح الأفكار) في اكتساب المفاهيم التأريخية وتنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي، ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأخطار النظري والدراسات السابقة.

أولا: إظهار النتائج:

١- نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على "إن لاستخدام استراتيجية ترشيح الأفكار أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الخامس أدبي".

أشارت درجات متعلمات المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم التأريخية أن هناك تحسن ملحوظ في متوسطات درجاتهن بعد تطبيق الإستراتيجية عليهن ، وهو ما يشير إلى اكتساب المفاهيم التأريخية لدي متعلمات الصف الخامس أدبي بالمجموعة التجريبية بعد دراسة مادة التاريخ باستخدام إستراتيجية ترشيح الأفكار والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

جدول (٧) نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم التاريخية على طالبات المجموعة التجريبية

اختبار المفاهيم التاريخية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٥.١١	٠.٩٦٣	١٧	٣١.٦٦٤	٠.٠١ دالة
	بعدي	٣٤.٣٩	٤.٠٨٩			

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن (استراتيجية ترشيح الأفكار) تعد من الإستراتيجيات الحديثة التي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف أساسا إلى اثارة الدافعية لدى المتعلمات تحفيزهن للتعلم، كما تعمل على استثمار الامكانيات المتوافرة والمتاحة في أقل جهد ووقت وتكلفة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية،

كما ترى الباحثة أن استراتيجية ترشيح الافكار تستثير عقول المتعلمات وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة. حيث تكون المتعلمات في هذه الاستراتيجية محور العملية التعليمية اذ يقمن اثناء الخطوات والاساليب المستعملة في هذه الاستراتيجية بعملية فرز ودراسة لهذه الفكرة أو الافكار على أساس معايير محددة مسبقا حسب موضوع المادة، ومن ضمن هذه الاساليب هو العصف الذهني ومرونة الافكار.

كما تعزو تلك النتيجة إلى أن استراتيجية ترشيح الأفكار تستند إلى أساس قيام المتعلمات بطرح أفكار متعددة ومتنوعة عن الموضوع أو الظاهرة العلمية موضوع الدرس وهذه الأفكار المتنوعة تعطيها المتعلمات من خلال العصف الذهني. وبعد ذلك تعمل المتعلمات على فرز وترشيح الافكار التي تم طرحها على حسب محكات ومعايير موضوعة مسبقا من قبل المعلمة. وبعد ترشيح الافكار يصلن إلى الافكار المناسبة والمحددة الصحيحة اذ يجري استعمالها في الظاهرة أو المفهوم التاريخي موضوع الدرس.

مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في متغير تطوير المفاهيم التاريخية ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (ترشيح الأفكار)على المجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب التقليدي في فهم وتحصيل المفاهيم التاريخية .

وقد يعزى ذلك إلى كون استراتيجية (ترشيح الأفكار) اتاحت للمتعلمات فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة اسهل واسرع وجعلتهن إيجابيات في العملية التعليمية ، ووفرت لهن جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدهن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، ومن ثم إعادة تشكيل الهيكل المعرفي السابق بأشكال جديدة مما يسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وسهولة التذكر والاسترجاع، ويزيد من فرص التحصيل وتحسينه.

وقد يعود السبب ربما إلى اسهام استراتيجية ترشيح الافكار في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير، وتقديم المقترحات، وتوجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز من تكامل شخصية المتعلمات، ويزيد من تحصيلهن للمفاهيم التاريخية، ويضاعف قدرتهن على التذكر، والاسترجاع.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

كما يعزى ذلك إلى أن المجموعة الضابطة اعتمدت الطريقة التقليدية التي كانت تركز بشكل أساسي على عملية نقل المعرفة من المدرسة الى المتعلمات، وبذلك جعلت دور المتعلمات سلبي متلقي، وهذا ما أدى الى انخفاض تحصيلهن.

أثبتت إستراتيجية (ترشيح الأفكار) فاعليتها في جعل المتعلمات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم

إن لهذه الإستراتيجية القدرة على جعل المتعلمات أكثر مهارة في تناول ومعرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة، ولها دور في تحفيز المتعلمات وتشجيعهن وتوجيهن بطريقة يستطعن من خلالها الشعور بالحرية في اختبار الأفكار الجديدة.

كما أشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجية (ترشيح الأفكار) في تنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي.

وقد يعزي تفوق متعلمات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق إستراتيجية ترشيح الافكار على متعلمات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية، إلى كون استراتيجية ترشيح الافكار اتاحت للمتعلمات فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة أسهل وأسرع، وجعلتهن إيجابيات في عملية التعلم مما وفر لهن جوا من التعليم التعاوني الذي يساعدهن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، وبالتالي إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة تقوم على تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وتسهم في سهولة التذكر والاسترجاع .

وقد يعود السبب ربما إلى اسهام إستراتيجية ترشيح الافكار في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير، وتقديم المقترحات، وتوجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز تكامل شخصية المتعلمات، ويزيد من تحصيلهن، بينما المجموعة الضابطة اعتمدت الطريقة التقليدية التي تركز بشكل أساسي على عملية نقل المعرفة من المدرسة الى المتعلمات، وبذلك جعلت دور المتعلمات سلبي متلقي للمعلومات مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهن.

وتتفق النتائج السابقة للبحث مع ما توصلت إليه كل من دراسة العقيلي (٢٠٢٢) والتي توصلت إلي أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط، ودراسة (عبيد، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي، و دراسة الحسن (٢٠٢١) والتي توصلت إلى فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في تحصيل مادة التأريخ لدى طالبات الرابع الأدبي، ودراسة الفروسي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى اثر استراتيجيتي ترشيح الأفكار والتفكير التناظري في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لدى طلبة الخامس الأدبي.

ثالثًا: خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة من خلال اختبار الفروض إلى ما يلي:

- أن هناك فاعلية لإستراتيجية ترشيح الأفكار في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الخامس أدبي وذلك من خلال الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، والقياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لدى المتعلمات بالمجموعة التجريبية (الفرضية الأولى)
- أن هناك فاعلية لإستراتيجية ترشيح الأفكار في تنمية التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي وذلك من خلال الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، والقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لدى متعلمات المجموعة التجريبية وهي الفرضية (٢).

ISSN-2536-0027

- توجد فروق ذات دلاله أحشائيه عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المتعلمات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المتعلمات في المجموعة الضابطة ،حيث تبين وجود فروق لصالح متعلمات المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم التأريخية ونمو التفكير التأملي لديهن، وهي الفرضية(٣)

رابعًا: خاتمة الدراسة

تعمل الأساليب التقليدية في التدريس على جعل دور المتعلمين سلبيًا في العملية التعليمية ، ومن خلال استعمال الباحثة لإستراتيجية ترشيح الأفكار فإن ذلك أدى إلى التفاعل بين المعلمين والمتعلمات وأصبحت المتعلمات في ظل هذه الاستراتيجية محور العملية التعليمية مما أدى إلى اكتسابهن للمفاهيم التأريخية وارتفاع المستوي الدراسي لهن، كما ساعدت هذه الاستراتيجية المتعلمات على تنمية مهارات التفكير التأملي وذلك من خلال تهيئة بيئة صفية تعاونية بين المتعلمات تعتمد على التأمل ووضع الحلول المقترحة والتوصل إلى استنتاجات مقنعة للمشكلات التي قد تواجههن، وبالتالي أثبتت إستراتيجية ترشيح الأفكار فاعليتها في اكتساب متعلمات الصف الخامس أدبي للمفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التأملي.

خامسًا: توصيات الدراسة:

١- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التأريخ في اثناء الخدمة بشأن النماذج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها **استراتيجية ترشيح الافكار**.

٢- اعداد دليل لمدرسي التأريخ في المرحلة المتوسطة بشأن اعتماد النماذج والإستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية هذه الدراسة لإفادة المدرسين منها لدى تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الثانوية.

٣- تشجيع المشرفين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسين التاريخ ومدرساته على استعمال إستراتيجية ترشيح الافكار.

٤- حث مدرسي التأريخ ومدرساته على تشجيع المتعلمات على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش واعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

٥- أثبتت **إستراتيجية ترشيح الأفكار** فاعليتها في جعل المتعلمات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم.

٦- ان "لإستراتيجية ترشيح الأفكار" القدرة على جعل المتعلمات أكثر قدرة على إتقان التفكير التأملي من خلال معرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.

٧- ان لإستراتيجية ترشيح الافكار دور في تحفيز المتعلمات وتشجيعهن وتوجيهن بطريقة يستطعن من خلالها الشعور بالحرية في تجربة الأفكار الجديدة.

٨- اسهام المتعلمات في المشاركة في الدرس من خلال التوصل إلى تفسير النتائج جعلهن المحور الأساسي، واتاح لهن فرصة مشاركة الافكار والتأمل فيها وبالتالي أدى إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لديهن.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

أهمية الدليل و أهدافه

تظهر أهمية هذا الدليل من أهمية موضوعه، وموضوع الدليل: هو تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التأملي لدى متعلمات الصف الخامس أدبي الحضاري.

وفي ضوء هذه الأهمية يهدف الدليل إلى:

١- مساعدة المعلم في تحسين تدريسه لموضوعات مادة التاريخ.
٢- تعريف المعلم بالمهارات، والإجراءات اللازمة للتدريس؛ باستخدام العديد من استراتيجيات التدريس، التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.
٣- إبراز دور المعلم في توجيه المتعلمين ؛ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التأملي.
٤- تحديد الوسائل والأدوات التعليمية، التي تسهم في تحقيق أهداف دروس مادة التاريخ.
٥- تعريف المعلم بالدور التربوي، والإرشادي، والتوجيهي في العملية التعليمية.
٦- مساعدة المعلم في تنظيم وإدارة الفصل، وتوزيع الأدوار بينه وبين المتعلمين .
٧- تهيئة الجو المدرسي المناسب؛ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين .
٨- توضيح كيفية تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ لطلاب الصف الخامس أدبي.

سادسا: مقترحات الدراسة:

من أجل استكمال وتطوير البحث الحالي تمنت الباحثة السعي على تحقيق ما يلي:

١- عمل دراسة على نفس متغيرات لدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى، ومستويات تعليمية أخرى
٢- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية ترشيح الأفكار وإستراتيجيات أخرى مثل إستراتيجية التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي والعصف الذهني وغيرها.
٣- إجراء دراسة حول أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار على متغيرات تابعة أخرى مثل تنمية التفكير التخيلي، والتفكير النقدي والعلمي والابداعي ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعليم.
٤- إجراء دراسة لمعرفة أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري.
٥- أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في تنمية مهارات الدراسة التأريخية لمتعلمات الصف الخامس أدبي

- المصادر والمراجع العربية

أولا: الكتب

١- ابراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٥) : التفكير من منظور تربوي – تعريفه انماطه طبيعته مهاراته، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة
٢- ابراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٥) التفكير من منظور تربوي– تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه، القاهرة، عالم الكتب.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٣- إبراهيم، خيري على(١٩٩٦) المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
٤- ابن منظور(٢٠٠٥) لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر .

---

(١) ملحق رقم (٦) أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.
(٢) ملحق رقم (٢) قائمة المفاهيم التاريخية في صورتها النهائية
(٣) ملحق رقم (٣) دليل المعلم